مخطوطات جامعة الملك سعود بالرياض

او من قلم الناسخ الاول ماضيا وفي بعض النسخ ما بمعناه
وما اما اوله السقط او عبث عنه ويمكن ان يكون المعنى
او ماضية ماضيها بمعناه انه لم يقل بمعناها حتى يكون
التقدير او ماضية بمعناها لان المراد كون المضي بمعناه لا كون
الجملة الماضية بمعناها ولئلا يتوهم ارجاعه الى ماضية غير
متصرفة وفساده مما لا يخفى فلا يصح اي حين اذ كان الجزاء
ماضيا بمعناه من قد ظاهرة او مقدرة ليكون نصا على ان الماضي
بمعناه او مضارعا اي جملة مصدرة بمضارع لم يقل مضارعية
لان الاقتران او غيره صفة المضارع لا الجملة مقترنا بالسين
او سوف اولن او ما ليكون نصا على عدم تاثيره الاداة لان الثلاثة
الاول تدل على الاستقبال والاخير على الحال فالاداة لا تحدث الاستقبال
ولا تبدل اليه الحال او جملة فعلية وفيه اشارة الى ما نقلناه
على الفاضل عصام في وجه المنصوب انشائية كالجملة الامرية
اي المنسوبة الى الامر والنهيية اي المنسوبة الى النهي والاستفهامية
اي المنسوبة الى الاستفهام والدعائية اي المنسوبة الى الدعاء والتمنية والعرضية
والتحضيضية يجب دخول الفاء فيه اي الجزاء لعدم تاثير
الاداة فيه لوجود قبلها في البعض ولعدم بعدها في البعض
فلم يوجد التعاقب المعنوي فاحتيج الى الربط اللفظي فلا يجزم
فيه لما من ان الفاء ما منع منه ولعدم صلاحية المحل
في البعض فافهم نحو ان ضربت فانت مضروب مثال
للاسمية ونحو قولنا ومن يفعل ذلك فليس من الله في
شيء مثال للفعلية الغير المتصرفة من الافعال الناقصة

لا بمعنى نفسه او مضارعا منفيا بلم او لما لا بلن او ما
او لا فان حكم هذه المنفيات يجيئ فلا يجوز دخول الفاء فيه
لتحقق تاثير اداة الشرط فيه بقلب معناه الى الاستقبال
فاستغنوا فيه بالتعاقب المعنوي عن الربط اللفظي ولا
ولا يمكن الجزم فيه لفظا او تقديرا لبناء الاول وانجزام
الثاني قبل دخول الاداة فيكون محلا نحو ان ضربت
ضربت اي اضرب او لم اضرب اي لا اضرب وان لم
تضرب لم اضرب او ضربت وان تضرب ضربت والشرط
في الاخير يجزم لفظا كما عرفت وفي غيره محلا
وان كان الجزاء جملة اسمية سواء كان الشرط ماضيا
او مضارعا كما يشير اليه في الامثلة او جملة ماضية
بتشديد الياء اي منسوبة الى الماضي بان كان
صدرها ماضيا يرشدك اليه مسايلي من
الامرية الى غائبة او بتخفيفها اي ماضيا صدرها
فيكون وصف الجملة بها وصفا بحال كما في غير متصرفة
على الاول اي غير متصرف جزئها اذ لا يتصور فيها التصرف
حتى يحتاج الى نفسه براهو وعدمه انما يعتبر في الفعل
وفي هذا تنبيه على ما نقلناه من التسهيل وانما
خص التنبيه بهذا العدم ظهور الجزم فيه اصلا وعدم
داعي العدول عن هذا المسلك وليناسب ما قبله
او ماضيا بمعناه اي بمعنى نفسه لا بمعنى المضارع فان
حكمه ليس كذلك كما سبق ولعل مراده ان يقول كذلك
يرشدك اليه قوله او مضارعا مقترنا لكن سقط من قلمه

او من قلم